

المصدر : الجزيرة
التاريخ : 15-06-2006
العدد : 12313
الصفحات : 170
المسلسل : 525

ملف صحفي

المليك في قلب المملكة

محبية ووفاء

عبد العزيز بن سليمان المدير (*)

والأجهزة القضائية بصفة عامة من أكبر اهتماماته الكبيرة - رحمه الله رحمة واسعة - وسار ويسير على دربه ولاة الأمر من بعده إلى هذا العهد الميمون عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لقد جعل خادم الحرمين - حفظه الله - التطوير والتجديد في الأنظمة القضائية والعدلية من أولويات الاهتمامات وفق الكتاب والسنّة.

وزارة العدل وعلى رأسها معالي وزير العدل تشهد خطأ تطويرية وتجديدية، ومتابعة مستمرة تحقيقاً لتطلعات ولاة الأمر لتحقيق العدل وهو الهدف الأسمى في هذه البلاد المباركة.

وقريباً يصدر النظام القضائي الجديد لاحقاً ما سبق من أنظمة عدلية حققت الأهداف المرسومة بتوفيق من الله عز وجل.

وفي محيط منطقة القصيم أخذت المحاكم وكتابات العدل وفرع الوزارة في هذا العهد الميمون النصيب الأكبر من هذا الدعم الجميل والتطوير والتجديد، فتوفر الموظفون والوظائف الرسمية التخصصية ودخل الحاسب الآلي في كثير من المحاكم وكتابات العدل وأقيمت المشاريع الحيوية.

وبمواكبة هذه الزيارة الميمونة تم إعلان الوزارة عن مناقصة إرساء المشاريع التالية:

- مبنى فرع وزارة العدل بمنطقة القصيم، والحكمة الجزائية ببريدة (على شارع العدل).
- مبنى مجمع المحاكم وكتابات العدل ببريدة على شارع خادم الحرمين الشريفين ومن عبدالله بن عبدالعزيز.
- وتحقق هذه المشاريع من الموافقات الجميلة، ومن توفيق الله عز وجل.

ومن حسن الحظ أن توافقت زيارة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله ورعاه - وهي ثمرة من ثمرات دعمه لأجهزة القضاء والعدل. ولصاحب السمو الملكي أميرنا المحبوب

تأتي زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لمنطقة القصيم ضمن زيارته لمناطق المملكة، للإلتقاء بشعبه المحب الكريم بكل الحب والوفاء.

زيارة عظيمة ومشرفة في القلوب والمشاعر والأحاسيس، ليعبر أبناء المنطقة وعلمائها وكافة مسؤوليها عما يجيش في قلوبهم من مشاعر المحبة والوفاء والسعادة وتعام الولاة.

تلك المشاعر الصادقة الثابتة في أعماق التاريخ في قلوب الجميع وعروقهم، منذ توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل - طيب الله ثراه - وأسكنه فسيح جناته.. لقد وحد الأساس ووجد المنهج، فتوحدت القلوب والحمد لله رب العالمين -.

إن هذه الزيارة العظيمة كما أنها في قمة المسؤولية من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فإنها امتداد لاهتمام الوالد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل - رحمه الله - وأسكنه فسيح جناته - بجميع مناطق المملكة ومنطقة القصيم لها نصيبها الأكبر من تلك لزيارات واللقاءات المباركة والميمونة.

وإذا أخذنا في هذا المجال وزارة العدل نموذجاً لما تحقق ويحقق من دعم وتطوير وتجديد في بلادنا العزيزة نجد أن الاهتمام بهذا الجهاز الهام من أوليات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين - حفظهما الله ورعاهما - المستخدم من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وهذا الاهتمام امتداد لاهتمام الوالد المؤسس الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وجزاه الله من الإسلام والمسلمين وعن شعبه خير الجزاء -، الذي أسس ملكه ومملكته على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وجعل القضاء ورجال القضاء وتنفيذ أحكامه

الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم، جهد كريم وجميل في متابعة مشاريع الوزارة في المنطقة، مع مقام الوزارة لتأخذ نصيبها من الدعم الكريم، تحقيقاً للأهداف التي رسمها وولي الأمر. وبهذه المناسبة يشرفني أصالة عن نفسي ونيابة عن كافة منسوبي وزارة العدل بمنطقة القصيم في المحاكم وكتابات العدل وبكل مشاريع المحبة والوفاء أن أرحب بالمقدم الميمون لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - في زيارته الكريمة لهذه المنطقة الغالية منطقة القصيم.. باعتبار هذه الزيارة الكريمة فرصة سانحة للمسؤولين والمواطنين بالمنطقة للإلتقاء بقائدهم الذي اعتادوا منه - حفظه الله - الخير والعتاء والمحبة والوفاء.

إننا إذ نشرف بهذه الزيارة الكريمة، فنحن جميعاً نعيش فرحة غامرة سعيدة، إذ إن هذه الزيارة الكريمة تبرز أدلة محسوسة يستشعرها الجميع عن مدى الكفاح وشائج الصلة القوية بين الشعب وقائدهم في منهج ثابت متين يثال إعجاب كل المحبين للمملكة العربية السعودية على مستوى العالم كله.

وفي الختام: أدعو الله سبحانه وتعالى أن يوفق ولاة أمرنا وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين، في كل ما من شأنه تحقيق الأمن والعدل، وتحقيق الإنجازات الحضارية تطويراً وتجديداً وتقدماً وازدهاراً، لكل بقعة من بلادنا العزيزة المملكة العربية السعودية. حللتم أهلاً ووطنكم سهلاً يا خادم الحرمين الشريفين وزلت في أعماق شعبيكم الكريم للحب في منطقة القصيم أرض المحبة والثناء والنيات والوفاء.. ونقول كما قال أسلافنا: تحن وأرواحنا وأولادنا وأموالنا وجميع ما نملك تحت أيديكم محبة وإخلاصاً ونيابة ووفاءً، وزادكم الله توفيقاً وسيراً على بركة الله.

(*) مدير عام فرع وزارة العدل بمنطقة القصيم